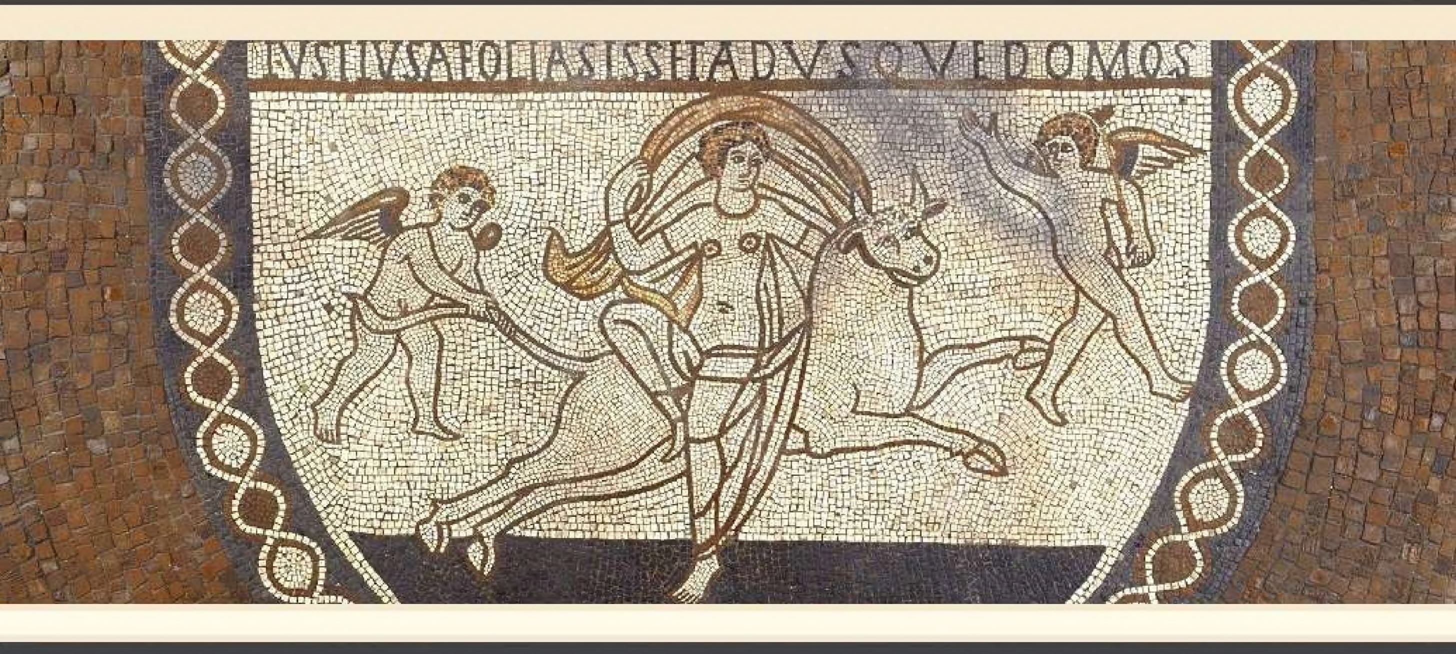
الرومان



تأليف

د. حسين الشيخ
أستاذ التاريخ القديم
بجامعتي الإسكندرية و بيروت العربية

دار المعرفة الجامعية



دار المعرفة الجامعية

للطبع والنشر والتوزيع

- الإدارة : ٤٠ شارع سوتير

الأزاريطة - الإسكندرية- ت : ٤٨٧٠١٦٣٢

- الفرع : ٣٨٧ شارع قنال السويس

الشاطبي - الإسكندرية - ت : ٥٩٧٣١٤٦

الفنية للطباعة والنشر

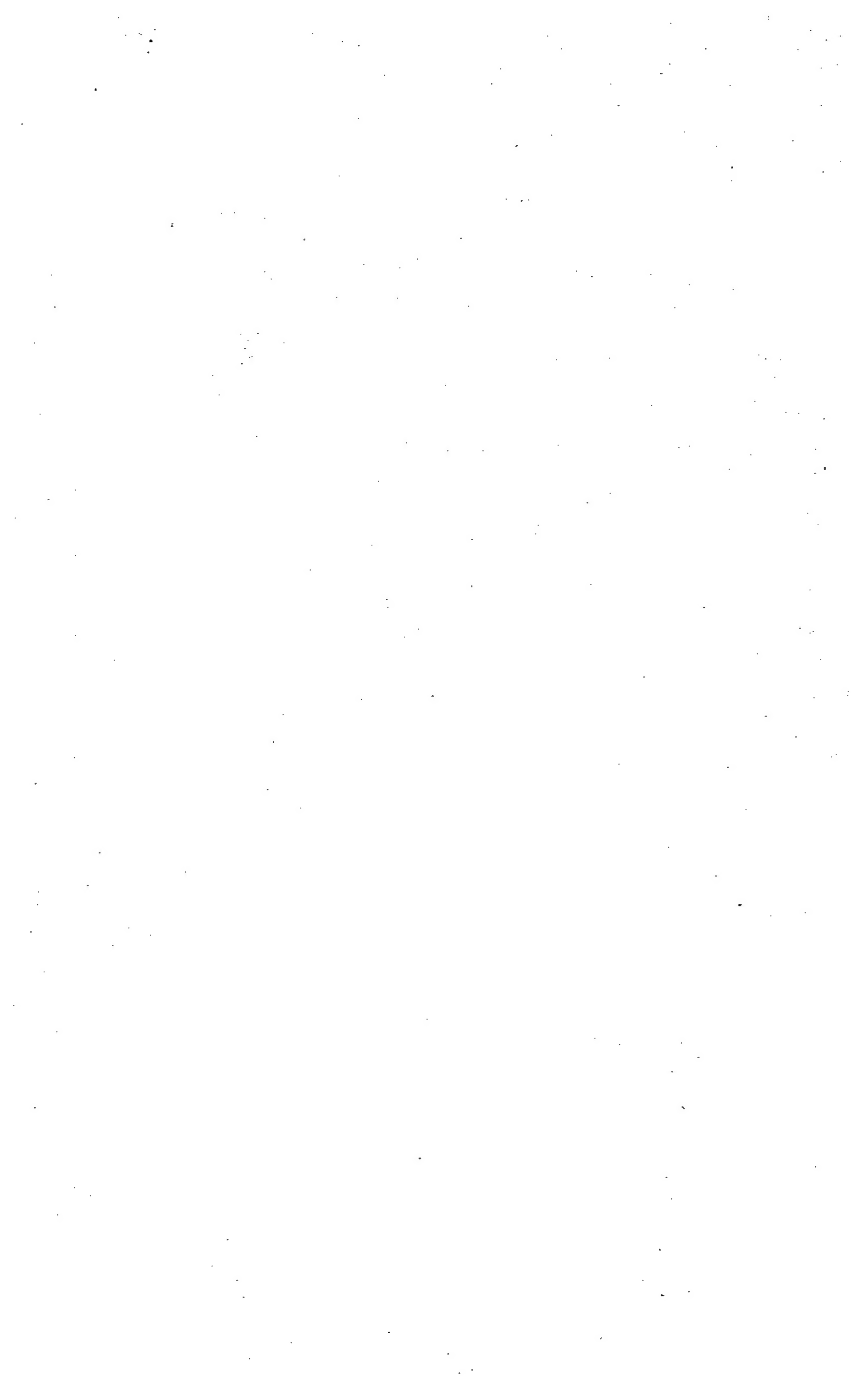
48 ش جودة - راس التين ت: 4875936



﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ .

صدق الله العظيم

(سورة الزمر، الآية: ٩)



دار المعرفة الجامعية

للطبع والنشر والتوزيع

- الإدارة : ٤٠ شارع سوتير
الأزاريطة - الإسكندرية- ت : ٤٨٧٠١٦٣٢
- الفرع : ٣٨٧ شارع قنال السويس
الشاطبي - الإسكندرية - ت : ٥٩٧٢١٤٦

الفنية للطباعة والنشر
48 ش جودة - راس التين ت: 4875936



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة في ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التي صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادي والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسي عسكري إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتي لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التي تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادي.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتي خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكي أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالي انتهى التاريخ، وهي الفكرة التي تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسي للأحداث التاريخية وهي النظرية التي يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادي الذي يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التي تعيد إلى الذهن ما حدث في أوروبا وأمريكا في الثلاثينيات من هذا القرن والتي قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضروري أن نعيد النظر في طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

الولايات ولكنه لم يواجه الاعداء وفر الى أنطيوخ وتتبعه جنود باسينوس وأظهر القائد جانيوس مهارة فى القتال لكن جنود ماكرينوس دافعوا ببسالة وبات النصر حليفا لماكرينوس الذى هرب هروبا مخجلا وسط المعركة وحين لم يجد الجنود أمبراطورهم قاموا بتولية باسينوس ويتم القبض على ماكرينوس وابنه ويقتلا بعد حكم دام ١٤ شهراً[١] نال ايلاجبال لقب ماركوس أوريليوس انطونيوس وتولى الحكم تحت لقب ايلاجابالوس «اله الشمس السورى» ونالت جوليا دومنا لقب أوغسطا هى وابنتيها مايسا وسومياس ووصلوا الى روما خريف ٢١٩ مع حلفائهم من سوريا وقام قائد الحرس البرايتورى «كومازون» بقيادة الحكومة مع الامبراطورة التى قادت حملة دعائية ضخمة لرفع شأن الفتى الصغير الذى أنشغل عن الأمور السياسية والعسكرية بأهتماماته الدينية حتى أصبح أيلاجبال اله الشمس السورى مركزه فى روما فوق جوبيتر نفسه[٢].

لقد كان ديوكاسيوس عضوا فى مجلس السناتو فى نفس الفترة وقرأ على السناتو خطاب ماكرينوس أحتجاجا على ادعاء ايلاجابالوس العرش، كما كان فى السناتو وقتما أرسل ايلاجابالوس خطابه للسناتو والذى وعدهم فيه بأنه سيعمل لصالحهم وسيقضى شبابه فى خدمتهم وأنه سيتبع مثال أوغسطس وماركوس أنطونيوس وأنه لن يعاقب حلفاء ماكرينوس ورغما عن ذلك شهدت فترة حكمه العديد من حالات العنف والانتقام ففى سوريا قضى على ناسطور وفابيوس أجريبوس حاكم ولاية سوريا كما قضى على قوات من روما وقبرص وتراقيا، وسرعان ما ضاق الجيش بالامبراطور الصغير الذى انشغل عنهم بالموائد العامة وحفلات المصارعة وعروض الحيوانات وعبادة اله الشمس بشكل شغله عن الأمور السياسية والعسكرية كما ضاقت الإمبراطورة الأم من ذلك وحولت اهتمامها لابنتها الأخرى جوليا ماسيا وأبنها الكسانوس Alexianus الذى لم يتعدى الثالثة عشر من عمره وأقنعا ايلاجبالوس بمنحه لقب أوغسطس الذى يناله بالفعل تحت أسم الكسندر

(1) Micheal Grant., Op. Cit, p. 123.
(2) Micheal Grant., Op. Cit., p. 126.

وعندما حاول ايلاجبالوس تقليص نفوذ الشاب الصغير كانت الامبراطورة الام قد أعطت أوامرها للحرس البرايتورى ليقول كلمته وبالفعل يذبح ايلاجبالوس سنة ٢٢٢م هو وأمه فى المعسكر وتتناثر أشلائهما فى التيبر ومعهما كثير من أعوانهما ويطرد اله الشمس لسوريا[١].

ونظراً لصغر سن الامبراطور الجديد وقلة خبرته فقد كانت القيادة الفعلية فى أيدى السيدتان جوليا مايسا وجوليا ماميا أمه التى سيطرت على الأمور بعد موت الجدة ويبدو أن عصر الكسندر يمثل عودة لمبادئ الملكية المستنيره ومحاولة التقليص من نفوذ الجنود وامتيازاتهم لكن يبدو أنهم لم يكونوا ليسمحو بعودة السلطات لمجلس السناتو وعارضوا بشدة تخفيض مرتباتهم، وكان القنصل أولبيان دومتيوس هو المصرف الفعلى للدولة وتم أختيار ١٦ عضواً من السناتو للاشتراك فى مجلس العرش وسيطر الإسكندر الأكبر على خيال الامبراطور الصغير وأنتشرت تماثيله فى كل مكان، وقد أمسكت الإمبراطورة الام بزمام الأمور بكثير من الحكمة والعدل وشيئ من حب القيادة والمال والاقتصاد وحاول الصغير أن يتحاشى الحروب الخارجية وبحث فى شكاوى ومظالم الشعب وكان محبا للثقافة والرياضة وبعيدا عن التكلف وعاش مع السناتو فترة حب ووئام[٢].

يضيق الجيش بتصرفات الإمبراطورة الأم التى أشترت سلاما من القبائل الاليمانية، ويستاء من ضعف إمبراطوره فإندلعت الثورة فى معسكر الجنود بقيادة جايوس فيروس ماكسيمنوس الضابط «التراقى» وقبض الجنود على الامبراطور وأمه وأعدموهما وأعلنوا أرتقاء ماكسيمنوس العرش فى عام ٢٣٥م وقد كانت هذه الثورة بداية لخمسين عام من الفوضى أشتعلت فيها الحروب الأهلية وساد التفكك والانهيار الاقتصادى وبدأت الامبراطورية الرومانية تنهار شيئا فشيئا ففى خلال هذه الفترة أرتقى العرش أكثر من ٢٦ قائد حصلوا على لقب أوغسطس بما فيهم المشتركين معهم فى الحكم ولقد

---

(1) Gibbon, op. cit, p. 144 & Grant. pp. 127-128.

(٢) رستوفتزف، نفس المرجع، ص ٥٣٠ .Henry, op. cit., p. 399

قتلوا جميعا إلا واحداً هو (ديكيوس) وخمسة منهم فقط نالوا أعتراف السناتو، كما شهدت هذه الفترة سيطرة الجنود الاليريين «يوغسلافيا» والبانونيين «المجر» وقاموا بفرض قادتهم على عرش الامبراطورية[1].

وفى نفس الوقت ظهر عدد من القوميات وهددت أمن وكيان الامبراطورية حيث ظهر تحالف جرمانى قوى من قبائل الساكسون والفرنك والاليمان وهددوا الولايات الأوربية بقوة كما هددت قبائل الصرمات والمكارومانى ولايات الدانوب، كما شهدت فارس ظهور أسرة جديدة هى الأسرة الساسانية الطموحة القوية التى بدأت منذ عهد الكسندر سيڤيروس فى تعطيل قوة وحيوية روما وأدعت أحقيتها بكل الولايات الشرقية الرومانية لقد أصبحت الامبراطورية مرتعا للجنود من الجيوش المختلفة وأنتشرت محاولات أغتصاب العرش بالقوة والذين أستخدموا كل الوسائل للوصول لغايتهم[2] تعتبر فترة ماكسيمنوس بداية لعصر المؤامرات وحركات العصيان والانفصال والتى وصلت للذروة فى عصر جالينوس، ويعد ماكسيمنوس هو الامبراطور الأول من البرابرة الذين يصلون للعرش، ولقد ولد ماكسيمنوس بالقرب من الدانوب وترقى من مجرد جندى تراقى حتى وصل لدرجة القيادة ويبدو أنه تسلم قيادة الحامية المصرية فى ١٣٢م ثم أصبح حاكم ولاية ما بين النهرين ثم أصبح مسئولا عن جيش بانونيا[3] لقد كان الامبراطور صارما مخيفا وكان ضخما وقاسيا وكان جنديا متمرسا نال كره السناتو لخوفهم من أسلوبه العنيف كما أنه لم يكن واحداً منهم وكان غير متعلم ينطلق اللاتينية بصعوبة كما أظهر مقدرة ضعيفة فى التعامل مع التقاليد الخاصة بالطبقات العليا، وأول ما قام به الامبراطور هو تخلصه من أقارب وحلفاء من سبقوه وأودى بحياة الكثير من المتأمرين ضده، وأثناء حروبه ضد الجرمان فى ٢٣٨ وكان فى سيرميوم جاءته الأنباء بتمرد يقوده جورديانوس حاكم أفريقيا حيث قام

---

(1) Gwynne, E. H., A Political History of the Roman Empire. p. 111.

(2) Rostovtzeff, A History of the World.

(3) Parker, op. cit., p. 141 & Henery, op. cit., p. 410.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

لقد تم انجاز القليل من اجل تضييق الهوة بين المدن والقرى حيث اعتمدت الحكومة على المدينة ولم تهتم بتحسين الاوضاع بالقرى، ففى الشرق فى الولايات الافريقية اكتسبت عدد من المدن حقوق المستعمرة والتى اعفتهم من دفع الجزية مثلما كان الحال مع مدن مثل نصيبين والرصافة ومثل صور وحمص ولوديكيا فى سوريا، كما اعطيت الحقوق الايطالية لقرطاجة وأوتيكا ولبتس ماجنا، فى حين يبدو أن الاسكندرية قد نالت حق تكوين مجلس شورى ونالت حكماً ذاتياً[1]، لقد حاول بعض الأباطرة إعادة تعمير المدن والقرى الزراعية ووضع معايير أكثر انسانية لكنها أمور ومحاولات لم يكتب لها النجاح حيث كان ينقصها المتخصصون والتخطيط السليم، كما أن الامبراطورية قد انشغلت فى صراع الدفاع ضد اعدائها البرابرة والفرس وازداد التضخم نتيجة النقص فى الذهب والفضة بالعملة ولجأت الدولة لنظام المقايضة وانخفض مستوى المعيشة وارتفع سعر القمح وازداد عدد المتعطلين خاصة فى روما[2].

ومما يؤكد سوء الحالة التى وصلت لها القيمة النقدية للعملة وفقدها لقيمتها الشرائية هو احجام مالكى البنوك عن العمل وغلق بنوكهم والامتناع عن التعامل بالعملة الامبراطورية وذلك فى عديد من الولايات مثلما كان الوضع فى مصر بمقاطعة و أوكسيرنخوس حيث وصلت الاوضاع لدرجة خطيرة تجمع نتيجتها الموظفون واتهموا مالكى البنوك بغلق بنوكهم امام العملاء مما اضطر بالوالى ان يصدر مرسوماً يعالج فيه الامر ويأمر مالكى هذه البنوك بضرورة فتح بنوكهم أمام العملاء ويلزمهم بأن يقبلوا العمله الامبراطورية فيما عدا التى يكون واضحاً أنها مغشوشة وبلا قيمة والا سيتعرضون للعقاب[3].

وقد تأثر الشعب بزيادة الضرائب التى فرضتها الحكومة مضطرة لسداد احتياجات الجيش دون ان يصحب ذلك أية زيادة فى الناتج الزراعى كما أن

(1) Cary, ahistory of Rome, p. 500.
(2) Rostovtzeff, A History of the Ancient world. p. 312.
(3) Ibid., p. 127.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

والاعتداء على الديانة الرسمية، والسرقة والايذاء البدنى للأفراد أو القتل أو الزنا أو اللواط أو الانتحار، وكانت هذه الجرائم تعاقب بعقوبات تتدرج من الغرامة وحتى النفى والاعدام.

أما قانون الملكية فقد اهتم به المشرعون الرومان على اعتبار أن حق الملكية هو جوهر الاقتصاد الرومانى، وكانت الملكية تجيء عن طريق الشراء أو الميراث أو وضع اليد، فإذا مات الوالد دون ترك وصية كان ورثته هم أبناؤه بشكل تلقائى، إلا أن الابن الأكبر كان يرث حق الولاية على الأسرة، أما ترك وصية فقد كان من الأمور القانونية المعقدة، وحتى فى حالة ترك وصية كان يراعى ترك جزء من الميراث للأبناء. أما إذا مات شخص دون وريث أو وصية فكانت أملاكه تذهب إلى أقرب قريب ذكر له من العصب.

أما بالنسبة للمرافعات أو إجراءات التقاضى، فقد كان من حق كل مواطن رومانى أن يقوم بالادعاء ضد أى مواطن آخر، وكان طرفى النزاع يودعان لدى الحاكم مبلغاً من المال يضيع على من يخسر القضية ويصبح من حق الدولة. وكانت القضايا تنظر أمام البرايتور أو أحد القضاة الذين كان يصدر بأسمائهم سجل دورى.

ولما كانت الإجراءات القانونية معقدة إلى حد كبير، لذا لجأ المتقاضون إلى محامين يترافعون عنهم Avocati، والذين وصلت أجورهم إلى ١٠,٠٠٠ سستريكس للقضية الواحدة.

وقد وصلت ثروات بعض المحامين فى عصر الامبراطور فسباسيان إلى ٣٠٠ مليون ستريكس. وكان من حق البرايتور أن يستبدل بالقضاة مجموعة من المحلفين يتم اختيارهم بالقرعة، وكان عددهم يتراوح ما بين ٥١ إلى ٧١ محلف، وتصدر أحكامهم فى هذه الحالة بأغلبية الأصوات[1].

أما العقوبات فى القانون الرومانى فقد كانت تختلف باختلاف منزلة المحكوم عليه، فعقاب العبد غير عقاب المواطن الحر، وكانت أقسى العقوبات

---

(1) Hans Julius Wolff, Roman Law, p. 91 ff.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة في ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التي صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادي والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسي عسكري إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتي لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التي تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادي.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتي خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكي أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالي انتهى التاريخ، وهي الفكرة التي تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسي للأحداث التاريخية وهي النظرية التي يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادي الذي يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التي تعيد إلى الذهن ما حدث في أوروبا وأمريكا في الثلاثينيات من هذا القرن والتي قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضروري أن نعيد النظر في طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة في ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التي صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادي والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسي عسكري إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتي لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التي تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادي.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتي خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكي أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالي انتهى التاريخ، وهي الفكرة التي تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسي للأحداث التاريخية وهي النظرية التي يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادي الذي يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التي تعيد إلى الذهن ما حدث في أوروبا وأمريكا في الثلاثينيات من هذا القرن والتي قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضروري أن نعيد النظر في طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

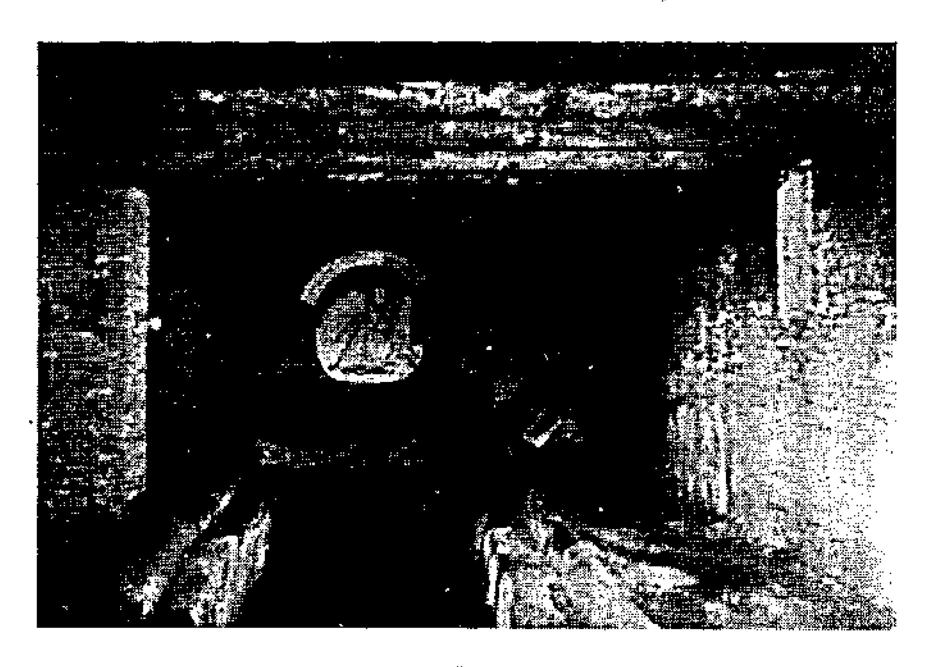
حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.



شكل رقم (٢)
أحد معابد الإله ميثرا من الداخل (أوستيا)

وقد طوعت هذه الأساطير المحلية نفسها لتتوائم مع الديانات التى كانت فى طريقها لتصبح ديانات سرية ومن ثم تصبح جزءاً من الثقافة الهللينستية، حتى يمكن تفسير الطقوس والاعتقادات التى ظهرت فى الديانات الجديدة عن فكرة الخلود الشخصى. فأسطورة افروديتى وأدونيس لم تخرج عن كونها قصة الموت والبعث وهى بهذا تتشابه مع قصص أخرى فى عبادة كيبيلى وأتيس، فقد كان أدونيس هو زوج أفروديتى المرتقب، فقتله خنزير برى ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى. والشكل رقم (٣) يظهر لنا نحت رومانى بارز وجد فى شستر فى انجلترا، وفيه يبدو أدونيس وهو يحتضر تحت شجرة فى قبرص موطن أفروديتى، وبالتالى عدلت الاسطورة من نفسها لتتلائم مع الديانات السرية، لأن معتنقوها سيعيشون أيضاً بعد الموت[1].

---

(1) Edgar Krentz, op. cit., p. 2.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

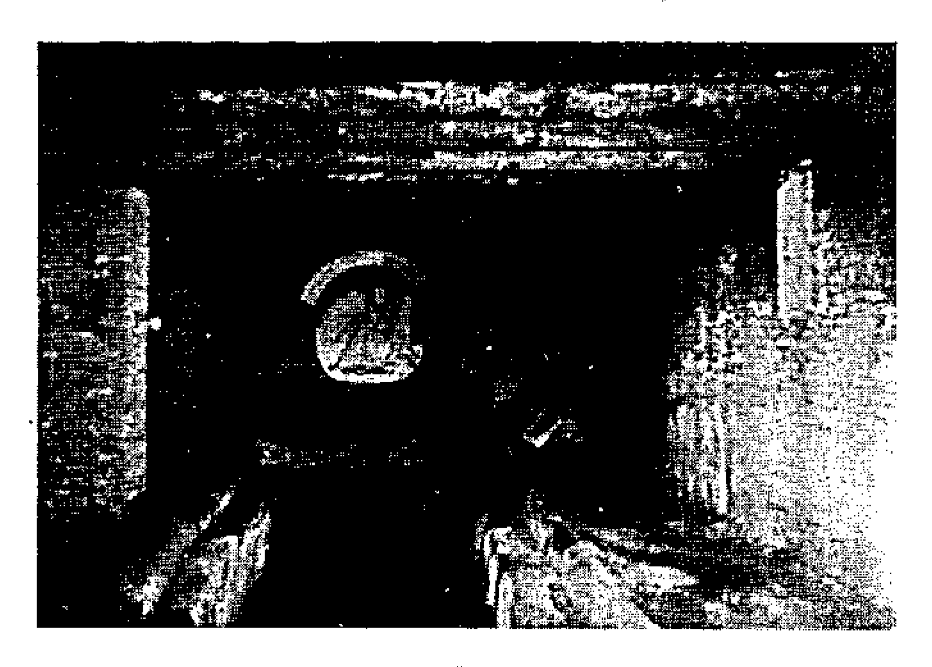
الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



شكل رقم (٢)
أحد معابد الإله ميثرا من الداخل (أوستيا)

وقد طوعت هذه الأساطير المحلية نفسها لتتوائم مع الديانات التى كانت فى طريقها لتصبح ديانات سرية ومن ثم تصبح جزءاً من الثقافة الهللينستية، حتى يمكن تفسير الطقوس والاعتقادات التى ظهرت فى الديانات الجديدة عن فكرة الخلود الشخصى. فأسطورة افروديتى وأدونيس لم تخرج عن كونها قصة الموت والبعث وهى بهذا تتشابه مع قصص أخرى فى عبادة كيبيلى وأتيس، فقد كان أدونيس هو زوج أفروديتى المرتقب، فقتله خنزير برى ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى. والشكل رقم (٣) يظهر لنا نحت رومانى بارز وجد فى شستر فى انجلترا، وفيه يبدو أدونيس وهو يحتضر تحت شجرة فى قبرص موطن أفروديتى، وبالتالى عدلت الاسطورة من نفسها لتتلائم مع الديانات السرية، لأن معتنقوها سيعيشون أيضاً بعد الموت(١).

---

(1) Edgar Krentz, op. cit., p. 2.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

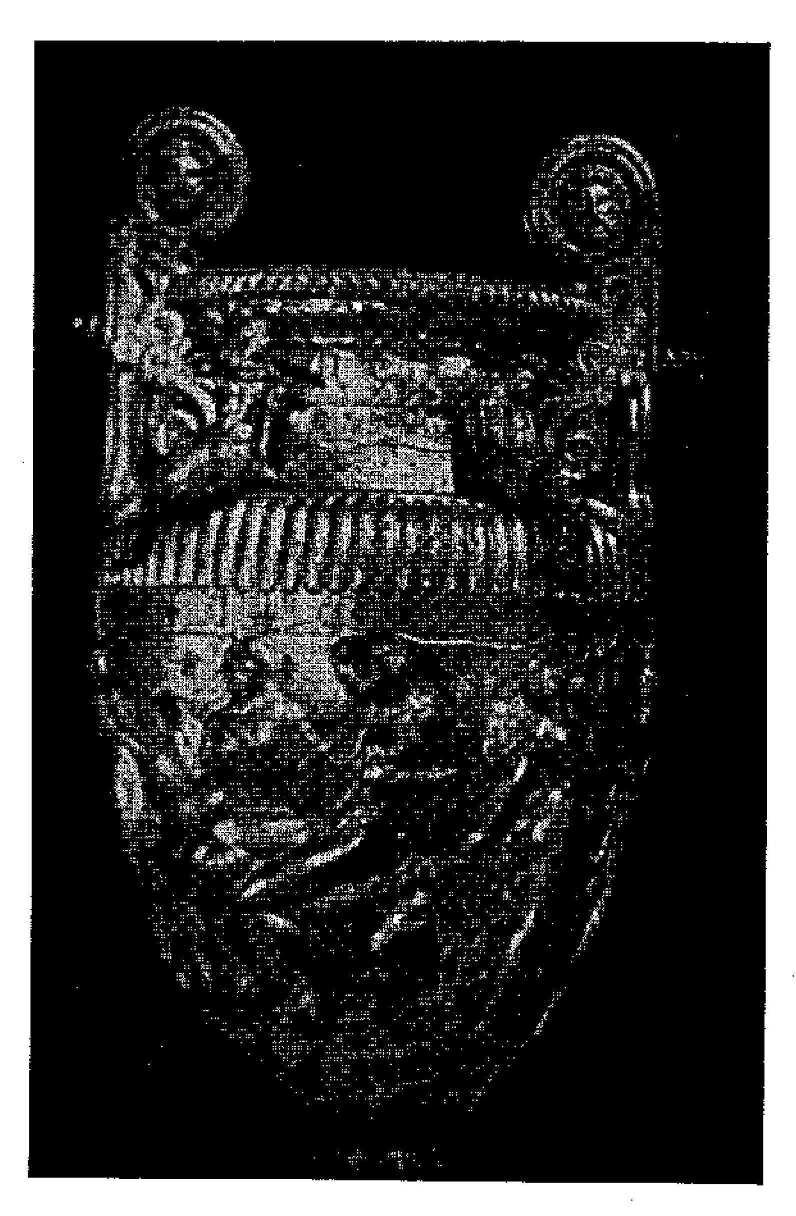
الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



شكل رقم (١٢)

الـــزواج المقـــدس

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مدخل إلي تاريخ الرومان

المبحث الأول: الظروف الجغرافية.

المبحث الثاني: مصادر دراسة التاريخ الروماني.

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

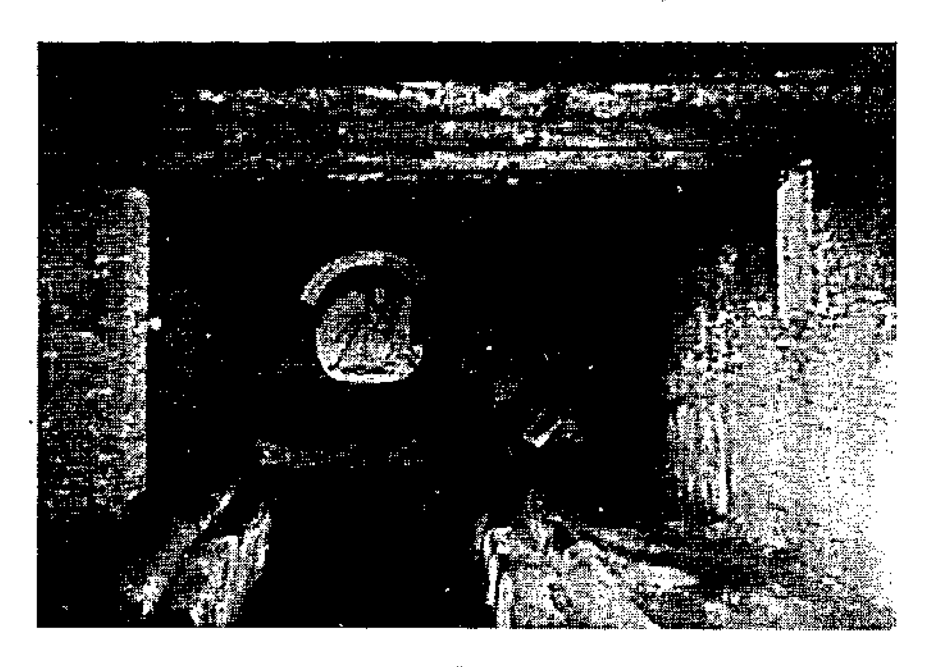
الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



شكل رقم (٢)

أحد معابد الإله ميثرا من الداخل (أوستيا)

وقد طوعت هذه الأساطير المحلية نفسها لتتوائم مع الديانات التى كانت فى طريقها لتصبح ديانات سرية ومن ثم تصبح جزءاً من الثقافة الهللينستية، حتى يمكن تفسير الطقوس والاعتقادات التى ظهرت فى الديانات الجديدة عن فكرة الخلود الشخصى. فأسطورة افروديتى وأدونيس لم تخرج عن كونها قصة الموت والبعث وهى بهذا تتشابه مع قصص أخرى فى عبادة كيبيلى وأتيس، فقد كان أدونيس هو زوج أفروديتى المرتقب، فقتله خنزير برى ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى. والشكل رقم (٣) يظهر لنا نحت رومانى بارز وجد فى شستر فى انجلترا، وفيه يبدو أدونيس وهو يحتضر تحت شجرة فى قبرص موطن أفروديتى، وبالتالى عدلت الاسطورة من نفسها لتتلائم مع الديانات السرية، لأن معتنقوها سيعيشون أيضاً بعد الموت(١).

---

(1) Edgar Krentz, op. cit., p. 2.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

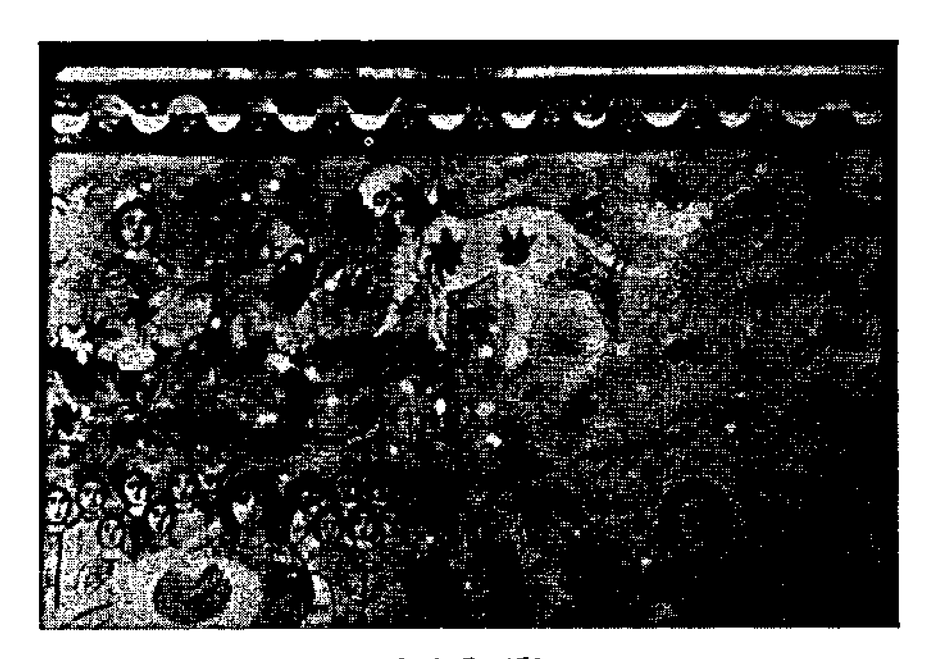
أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

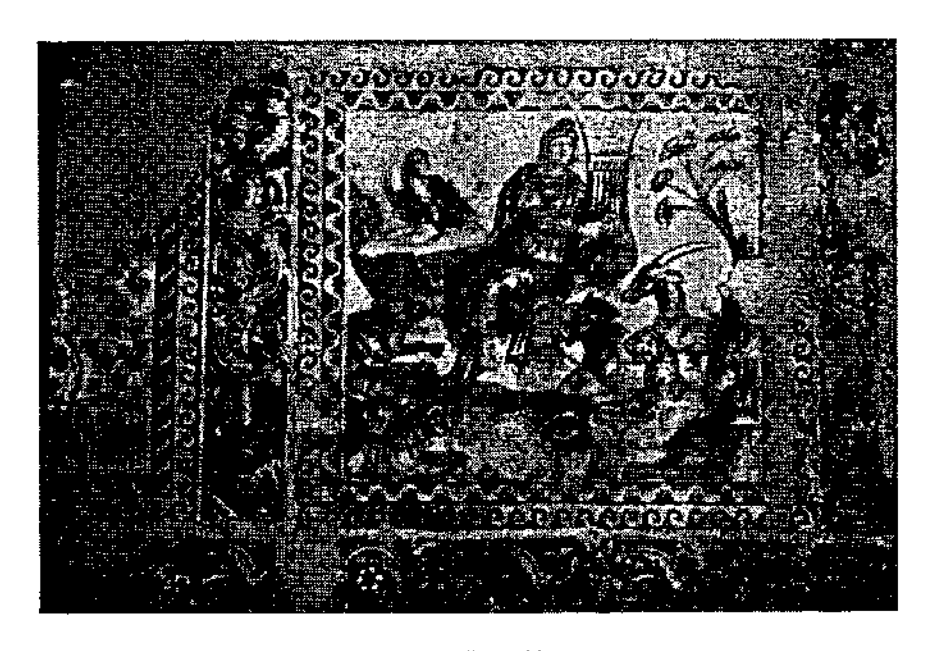
حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤



شكل رقم(٢٢)

فرسكو من معبد يهودي (منتصف القرن الثالث الميلادي)



شكل رقم (٢٣)

موزاييك من طرسوس (أرضية كنيسة من القرن الثالث الميلادي)

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

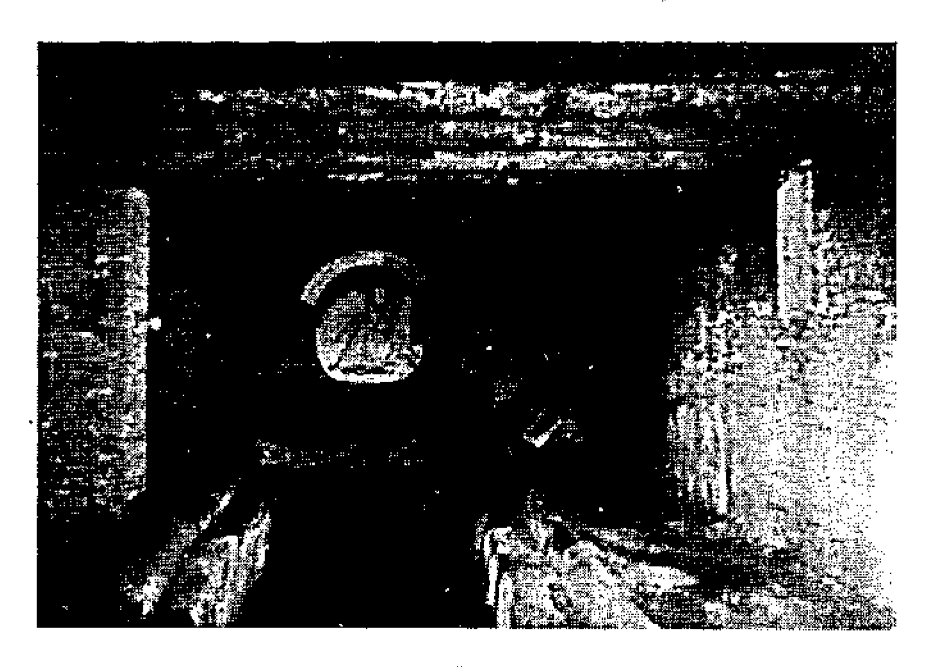
الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



شكل رقم (٢)
أحد معابد الإله ميثرا من الداخل (أوستيا)

وقد طوعت هذه الأساطير المحلية نفسها لتتوائم مع الديانات التى كانت فى طريقها لتصبح ديانات سرية ومن ثم تصبح جزءاً من الثقافة الهلينستية، حتى يمكن تفسير الطقوس والاعتقادات التى ظهرت فى الديانات الجديدة عن فكرة الخلود الشخصى. فأسطورة افروديتى وأدونيس لم تخرج عن كونها قصة الموت والبعث وهى بهذا تتشابه مع قصص أخرى فى عبادة كيبيلى وأتيس، فقد كان أدونيس هو زوج أفروديتى المرتقب، فقتله خنزير برى ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى. والشكل رقم (٣) يظهر لنا نحت رومانى بارز وجد فى شستر فى انجلترا، وفيه يبدو أدونيس وهو يحتضر تحت شجرة فى قبرص موطن أفروديتى، وبالتالى عدلت الاسطورة من نفسها لتتلائم مع الديانات السرية، لأن معتنقوها سيعيشون أيضاً بعد الموت(١).

---

(1) Edgar Krentz, op. cit., p. 2.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

وعندما حاول ايلاجبالوس تقليص نفوذ الشاب الصغير كانت الامبراطورة الام قد أعطت أوامرها للحرس البرايتورى ليقول كلمته وبالفعل يذبح ايلاجبالوس سنة ٢٢٢م هو وأمه فى المعسكر وتتناثر أشلائهما فى التيبر ومعهما كثير من أعوانهما ويطرد اله الشمس لسوريا[١].

ونظراً لصغر سن الامبراطور الجديد وقلة خبرته فقد كانت القيادة الفعلية فى أيدى السيدتان جوليا مايسا وجوليا ماميا أمه التى سيطرت على الأمور بعد موت الجدة ويبدو أن عصر الكسندر يمثل عودة لمبادئ الملكية المستنيره ومحاولة التقليص من نفوذ الجنود وامتيازاتهم لكن يبدو أنهم لم يكونوا ليسمحو بعودة السلطات لمجلس السناتو وعارضوا بشدة تخفيض مرتباتهم، وكان القنصل أولبيان دومتيوس هو المصرف الفعلى للدولة وتم أختيار ١٦ عضواً من السناتو للاشتراك فى مجلس العرش وسيطر الإسكندر الأكبر على خيال الامبراطور الصغير وأنتشرت تماثيله فى كل مكان، وقد أمسكت الإمبراطورة الام بزمام الأمور بكثير من الحكمة والعدل وشيئ من حب القيادة والمال والاقتصاد وحاول الصغير أن يتحاشى الحروب الخارجية وبحث فى شكاوى ومظالم الشعب وكان محبا للثقافة والرياضة وبعيدا عن التكلف وعاش مع السناتو فترة حب ووئام[٢].

يضيق الجيش بتصرفات الإمبراطورة الأم التى أشترت سلاما من القبائل الاليمانية، ويستاء من ضعف إمبراطوره فإندلعت الثورة فى معسكر الجنود بقيادة جايوس فيروس ماكسيمنوس الضابط «التراقى» وقبض الجنود على الامبراطور وأمه وأعدموهما وأعلنوا أرتقاء ماكسيمنوس العرش فى عام ٢٣٥م وقد كانت هذه الثورة بداية لخمسين عام من الفوضى أشتعلت فيها الحروب الأهلية وساد التفكك والانهيار الاقتصادى وبدأت الامبراطورية الرومانية تنهار شيئا فشيئا ففى خلال هذه الفترة أرتقى العرش أكثر من ٢٦ قائد حصلوا على لقب أوغسطس بما فيهم المشتركين معهم فى الحكم ولقد

---

(1) Gibbon, op. cit, p. 144 & Grant. pp. 127-128.

(٢) رستوفتزف، نفس المرجع، ص ٥٣٠ .Henry, op. cit., p. 399

البحتة التى وضعها الرواقيون والابيقوريون ولم يتألفوا مع مراسيم الدولة الدينية أو العقائد الأجنبية، بحثوا عن ذلك الكائن المطلق الذى يسمو عن الوصف والذى يقف وراء كل ظواهر الطبيعة، وذلك عن طريق التركيز الذهنى والتأمل والغيبيات، وكان رائدهم أفلوطين الفيلسوف المصرى المولد باعث الافلاطونيه تحت مسمى جديد هو «الأفلاطونية الحديثة» والذى استوطن إيطاليا فى عهد الإمبراطور فيليب (٢٤٤ - ٢٤٩م) وأنشأ مدرسته الفلسفية هناك[١] .

وقد حاول أفلوطين حل المشاكل الدينية عن طريق الفلسفة،وتجمع فلسفته بين الفلسفة اليونانية والفكر الشرقى، ويعتمد أساساً على فلسفة أفلاطون والفيثاغورية الجديدة، إلى جانب نظرية الفيض الإلهى التى ظهرت فى الشرق. ويدعو أفلوطين إلى وجود عالمين : عالم الحس، وعالم العقل المجرد، وعلينا أن نقرر إلى أى العالمين نتجه بأفكارنا، مع قناعته بأن عالم العقل المجرد هو الأسمى، ويرى أن الإله أفاض من نوره فنشأ العقل الذى انبعثت منه النفس الكلية، ومنها انبعثت النفوس الجزئية التى هى نفوس البشر، وهى أدنى مراتب العالم الروحانى، وقد خرجت من النفس الكلية أيضاً الطبيعة أو المادة، والتى يرى أفلوطين أنها أبعد الكائنات عن الكمال، وهى مصدر الشرور لأنها عبارة عن عدم، وغاية الحياة هى التحرر من المادة أو العدم حتى يتمكن البشر من الإتصال بالنفس الكلية ثم العقل فالإله فى النهاية.

وقد إنتشر هذا المذهب الفلسفى مع إحتفاظه بأساسه الصوفى، ولكن أحيانا مع بعض الإضافات فى روما على يد فورفيروس، وفى سوريا على يد جامبليكوس، وفى أثينا على يد بروكلوس، حتى ظهر الإمبراطور جستنيان وأغلق المدارس الفلسفية فى أثينا وروما وسوريا فى ٥٢٩م، وشهد هذا القرن (القرن السادس الميلادى) نهاية الفلسفة على يد المشتغلين بالدين المسيحى حتى عادت مرة أخرى فى عصر النهضة[٢] .

---

(١) تشارلز وورث. المرجع السابق. ص ص ١٠٦ - ١٠٧.

(٢) نجيب بلدى. مدرسة الإسكندرية الفلسفية . ص ١٧ ومابعدها.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أشهر كتب بطلميوس فكان بإسم «الجغرافيا» والذى رسم فيه أول خريطة للعالم القديم، ورغم مافيها من قصور وأخطاء، إلا أن كتابه يعد أشمل ماكتب فى الجغرافيا قديماً.(١)

ولعل طبيعة الرومان العملية ونظرتهم النفعية للأشياء هى التى شكلت توجهاتهم العلمية العملية فنجد أن أحد أهم ابداعاتهم يظهر فى مجال الهندسة وبخاصة المعمارية والمدنية والتى تظهر انجازاتهم بشكل عملى ومؤثر على حياة المواطن الرومانى العادى. فأكتشفت طريقة استخدام البواكى والقباب المعلقة، وطورت السقوف المنحنية بحيث أصبحت تغطى مساحات كبيرة، وعرف فن البناء بالخرسانة، كما تم تطوير طرق بناء الطرق الرومانية الشهيرة ورسم اتجاهاتها وإقامة القناطر، وبناء القنوات المائية المعلقة. وبالإضافة إلى ذلك أبدى الرومان مهارة فى حفر الأنفاق والمناجم وقنوات الصرف وإستغلال القوى المائية.

وقد تزامن مع هذا التقدم فى التطبيق العملى للعلوم ظهور العديد من الكتب والموسوعات، منها على سبيل المثال كتاب ڤيتروڤيوس بليو Vitruvius Pelio الشهير «عن العمارة» De Architectura الذى سبقت الإشارة إليه والذى يمكن أن نعتبره بداية لعلم الهندسة المعمارية الحديثة، وكان له أعظم الأثر بعد اكتشافه فى عصر النهضة على ليوناردو دافنشى وباللاديو Palla-dio. كما اشتهر أيضا كتاب جايوس بلنيوس سيكوندوس (بلينى) G.Plinius Secondus المعنون بإسم «التاريخ الطبيعى» Historia Naturalis وهو عبارة عن دائرة معارف كتبها رجل واحد جمع فيها خلاصة علمه، حيث يقول بلينى نفسه «إن هدفه أن يعطى وصفاً عاماً لكل ماهو موجود على سطح الأرض»(٢)، والكتاب ملىء بالتعميمات الساذجة والخرافات والمعلومات الخاطئة، إلا أنه يحسب له بعض المعلومات النافعة وخاصة ما اتصل فيها بالصناعات القديمة وتاريخ الفن وإستخدامات بعض النباتات والعقاقير.

---

(١) چورج سارتون. المرجع السابق. ص ١٢٣ ومابعدها.
قارن: حسين الشيخ. العصر الهلليستى (مصر). ص ص ٢٠٨ – ٢١٠.
(2) Pliny, NH., III.6.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

لهوميروس عن هيلين التى استعملت دواءاً مصرياً، مما يشير إلى مشكلة تأثر الطب الأغريقى ومن ثم الطب السكندرى بالطب المصرى، وهى المشكلة التى لم تحل حتى الآن بشكل قاطع، وإن كان من المؤكد أن طب الاسكندرية قد تأثر بالطب المصرى عن طريق الموسيون ومكتبة الاسكندرية الشهيرة(١).

ولايمكن إنكار دور الدين فى بداية ظهور العلوم الطبية وبخاصة الإله ايسكليبيوس، مما يشير إلى فكرة العلاج النفسى، أو العلاج بالإيحاء التى بدأها المصريون ومارسها الكهنة فى معابدهم، ونقلها عنهم اليونان ثم نقلها عنهم الرومان، وعندما بدأ هؤلاء الكهنة فى إستعمال بعض العقاقير بالإضافة إلى التأثير النفسى لتواجد المريض فى معبد الإله، يمكن القول أن الجانب العملى فى الطب عن طريق الممارسة والخطأ والصواب قد بدأ. واشتهرت من المدارس الطبية مدرستى كنيدوس وقوص واللتان وإن إنتميتا جغرافيا إلى أسيا الصغرى، إلا أن تأثيرهما على اليونان ومن ثم الرومان كان كبيرا وبخاصة قوص عن طريق طبيبها الشهير هيبوكراتيس.

ومع بداية العصر الهللينستى وفتوحات الإسكندر التى ضاعفت مساحة العالم المعروف، ومن ثم وفرت للعلماء فرصة لزيادة معارفهم عن الأجناس البشرية والنبات والحيوان وغيرها من العلوم، ومع وجود قواعد البحث العلمى التى كان قد وضعها أرسطو، والتى تتطلب قدراً كبيراً من المعلومات لتحليلها وإستخلاص النتائج منها أصبح من المنطقى قيام نهضة علمية كبيرة. ومع بداية العصر الإمبراطورى ازدادت مساحة العالم المعروف عن ذى قبل، ومن ثم انطلق العلماء والأطباء خاصة إلى آفاق أوسع وأرحب(١).

وحتى القرن الأول ق.م لم تكن الجمهورية الرومانية قد وضعت نظاماً خاصاً لممارسة الطب، فكان يمارسه كل من يجد فى نفسه المقدرة على ذلك

---

(١) ونجدر الإشارة هنا إلى تتلمذ هيبوكراتيس على أيدى الكهنة المصريين، أما أعماله الطبية فالمتتبع لها يلمح بوضوح التأثير المصرى، حتى أن بعضها يكاد يكون ترجمه لبعض البرديات الطبية المصرية.

(١) حسين الشيخ. المرجع السابق، ص ص ٢١٥ – ٢١٧.

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

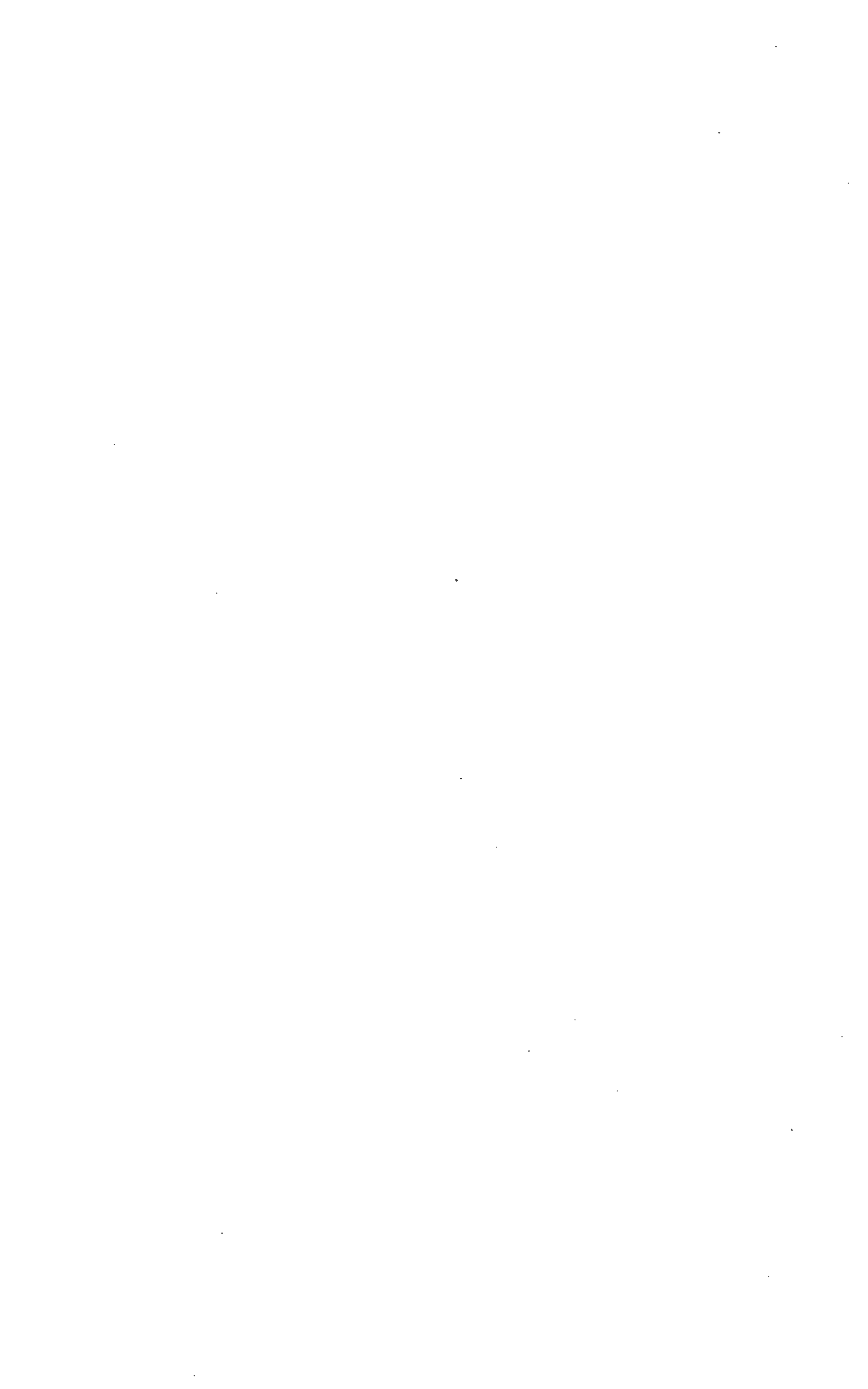
الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت في هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التي أحسستها في الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن في الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان في الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذي يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التي مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعي للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف



مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية– إن جاز التعبير–وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوجية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤

مقدمة الطبعة الثالثة

ست سنوات مرت منذ أن صدرت الطبعة الثانية لهذه الدراسة، واليوم تصدر الطبعة الثالثة فى ظل متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تختلف تماماً عن الظروف التى صدرت فيها الطبعة الثانية. ثلاث سنوات أو تزيد منذ أن عبر العالم إلى القرن الحادى والعشرين بكل ما حمله لنا من حروب ودمار وتحول سياسى عسكرى إلى نظام القطب الأوحد ومحاولة فرض الديموقراطية الليبرالية بالقوة أو ديكتاتورية الديموقراطية- إن جاز التعبير-وثورة معلوماتية أو انفجار معلوماتى لا تستطيع حياة واحدة أن تحيط به، بالإضافة إلى الثورة البيوتكنولوچية التى تهدف إلى تأكيد فكرة «الإنسان السوبر مان» مع ما يحمله هذا من خطر انقراض الإنسان العادى.

ومع السنوات الأخيرة من القرن العشرين فجر فوكوياما فكرته حول نهاية التاريخ والتى خلص فيها إلى أن المحرك الأول للأحداث التاريخية هو صراع النظريات السياسية والاقتصادية، ومع سقوط النظام الاشتراكى أصبح المجال مفتوحاً أمام الديموقراطية الليبرالية وبالتالى انتهى التاريخ، وهى الفكرة التى تراجع فوكوياما نفسه عنها بعد عدة سنوات. وكرد فعل لهذه الفكرة ظهرت نظرية صامويل هانتجتون حول الصراع المستمر بين الثقافات والحضارات المختلفة كمحرك أساسى للأحداث التاريخية وهى النظرية التى يثبت خطأها الآن تدريجياً.

ومع الركود الاقتصادى الذى يشهده العالم حالياً والظروف المختلفة التى تعيد إلى الذهن ما حدث فى أوروبا وأمريكا فى الثلاثينيات من هذا القرن والتى قادت العالم إلى الحرب العالمية الثانية، أصبح من الضرورى أن نعيد النظر فى طريقة تعاملنا مع الأحداث التاريخية وطريقة كتابتها أو ما سوف

أطلق عليه «إعادة تدوير التاريخ» Recycling History، بمعنى أن المدخلات غالباً ما تكون ثابتة أو شبه ثابتة، لكن المخرجات قد تختلف عما اتفق عليه وذلك حسب طريقة تعاملنا معها.

من هذا المنطلق حاولت فى هذه الطبعة أن أعالج بعض أوجه القصور التى أحسستها فى الطبعة الثانية مثل إضافة فصل عن الفن فى الحضارة الرومانية وعلاقة هذا الفن بالظروف الاجتماعية، وبعض مباحث عن الإنسان فى الجمهورية والامبراطورية الرومانية ومحاولة تتبع لحياته اليومية والقانون الذى يحكمه وموقفه من الفلسفة والعلم.

كما حاولت أن أقدم ملحقاً وافياً عن أهم الأحداث التاريخية التى مرت بروما، حتى أتلافى عدم التركيز على هذا الجانب، والاهتمام الأكبر بالتاريخ الاجتماعى للرومان، كما حاولت أن أقدم مجموعة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التى قد تضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا والكمال لله وحده.

حسين الشيخ

الإسكندرية - مارس ٢٠٠٤



شكل (١١)
الفوروم الرومانى

شكل (١٢)
حجرة النوم فى ڤيلا بوسكوريالى بالقرب
من بومبى . منتصف القرن الأول ق.م



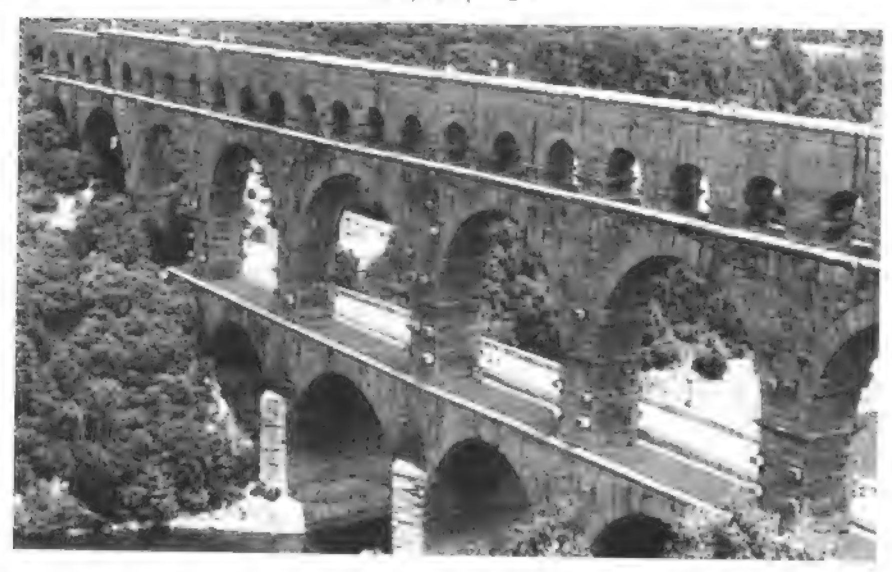
شكل (١٣)
بورتريه اوغسطس فى هيئة كاهن

شكل (١٤)
معبد الإله مارس فوروم أوغسطس
روما



شكل (١٥)
مقبرة اوغسطس
روما

شكل (١٦)
مذبح السلام. اهدى إلى اوغسطس
فى عام ٩ق.م روما

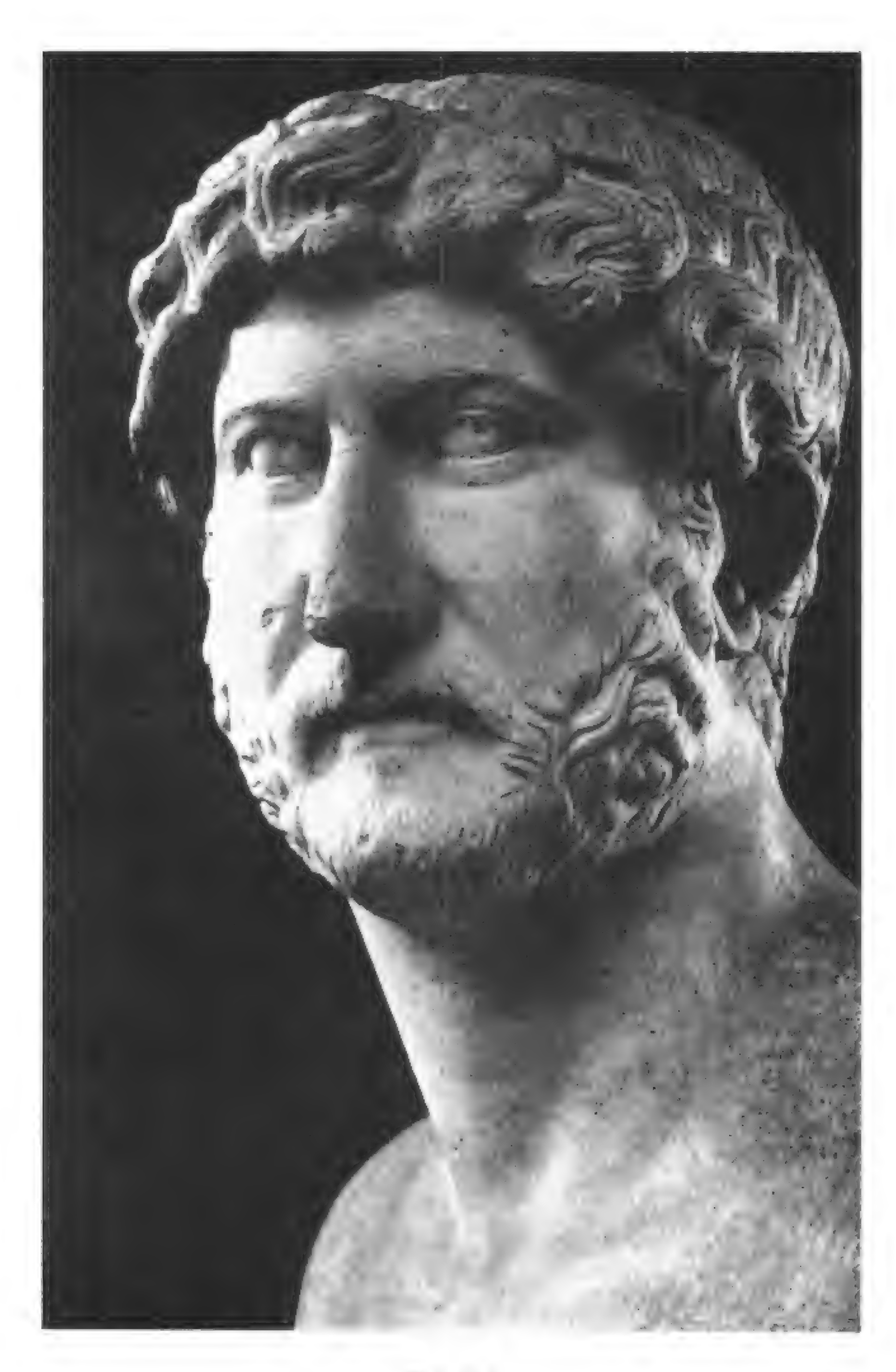


شكل (١٧)
اكوى دكتسى من ثلاثة طوابق ـ بونت دى جارد ـ فرنسا
منتصف القرن الأول الميلادى. الإرتفاع ٥٠ متر تقريبا.

شكل (١٨)
سوق تراچان ـ روما
حوالى ١٠٠ ـ ١١٢ م.



شكل (١٩)
مدينة تيمجاد ـ الجزائر



شكل (٢٠)
الإمبراطور هادريان



شكل (٢١)
الإمبراطور كاركلا



شكل (٢٢)
الكولسيوم - روما
منظر من الجو



شكل (٢٣)
البانثيون من الخارج
روما



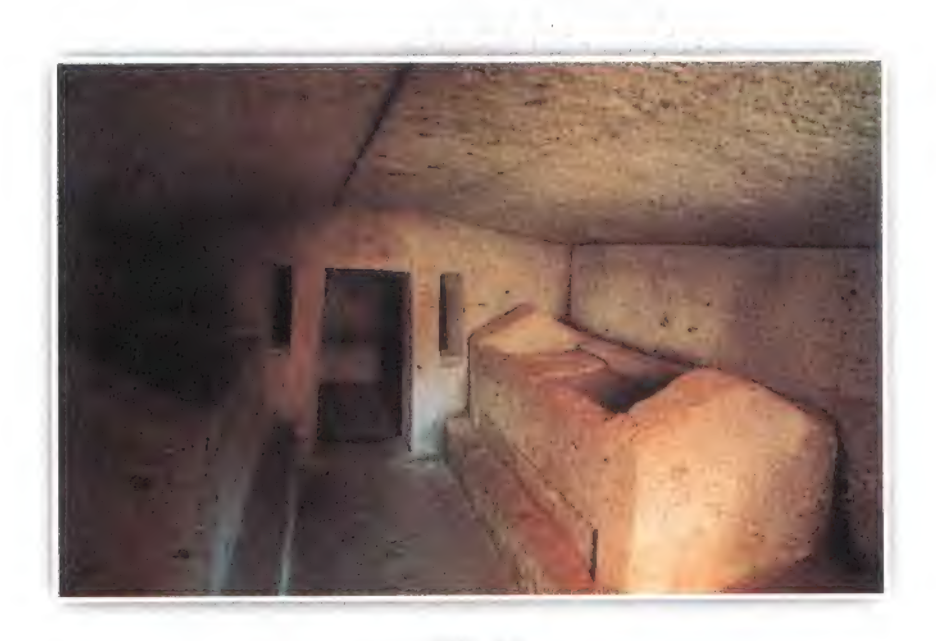
شكل (٢٤)
البانثيون من الداخل
روما



شكل (٢٥)
ڤيلا رومانية - ڤيلا بابيرى - هيركولانيوم
إعادة تصور بمتحف بول جيتى بماليبو - كاليفورنيا



شكل (٢٦)
مقبرة اتروسكية القرن السابع إلى الرابع ق.م



شكل (٢٧)
مقبرة اتروسكية من الداخل
تابوتين على الجانبين



شكل (٢٨)
معبد الإلهة فورتونا فى روما . حوالى ١٠٠ ق.م



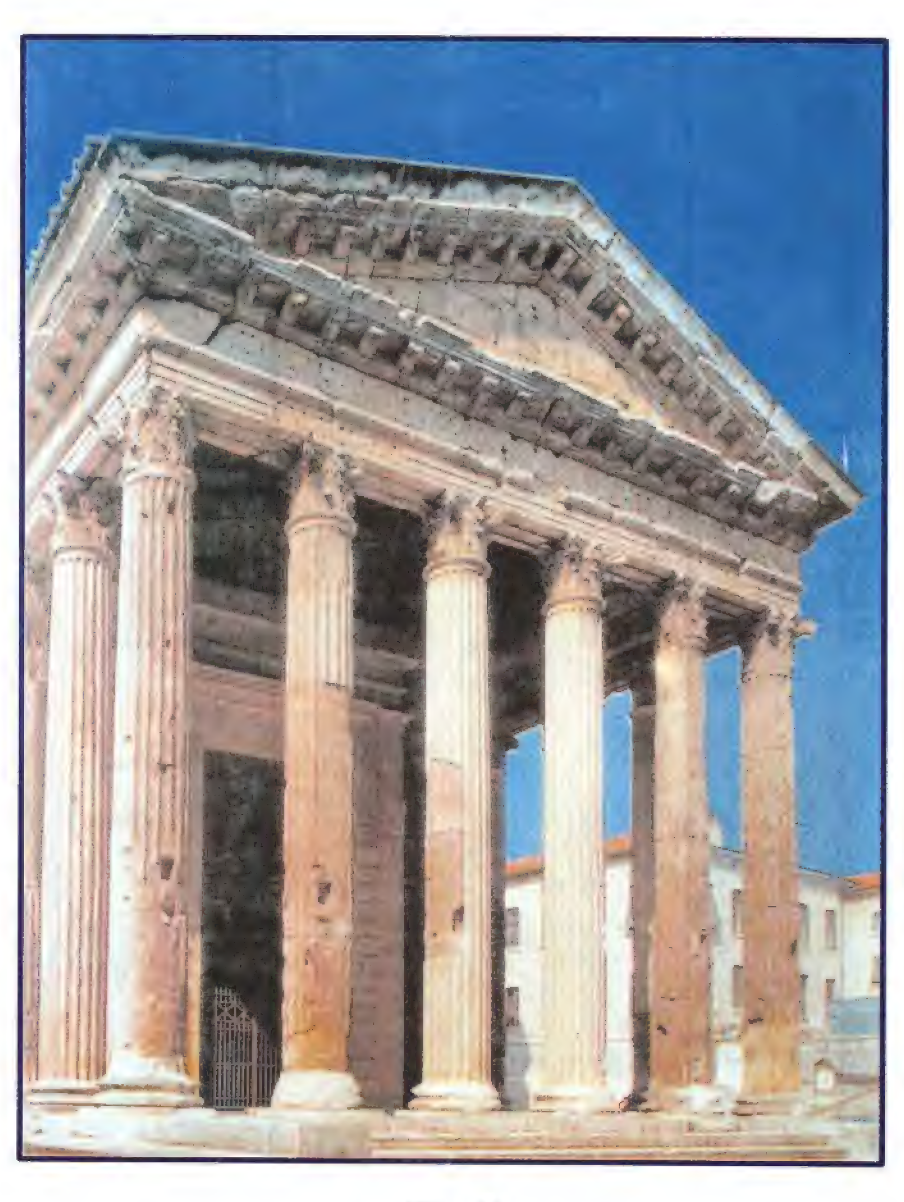
شكل (٢٩)
منزل اوغسطس على تل البالاتين
منظر داخلي - حوالي ٢٥ ق.م



شكل (٣٠)
ڤيلا شيشرون(؟) فى مدينة فورميا على خليج جايتا
بدايات العصر الإمبراطورى



شكل (٢١)
اكوي دكت نيمس - عبر نهر جاردون بطول ٢٠٠ متر
وارتفاع ٥٠ متر - عصر اجريبا (١٩ ق.م)



شكل (٣٢)
معبد مدينة ڤيينا ـ مهدى إلى اوغسطس وروما فى ١٥م



شكل (٣٣)
مسرح اورانج عصر تيبيريوس وكلاوديوس
الخلفية بارتفاع ٣٧ مترا.



شكل (٣٤)
الكولسيوم من الخارج



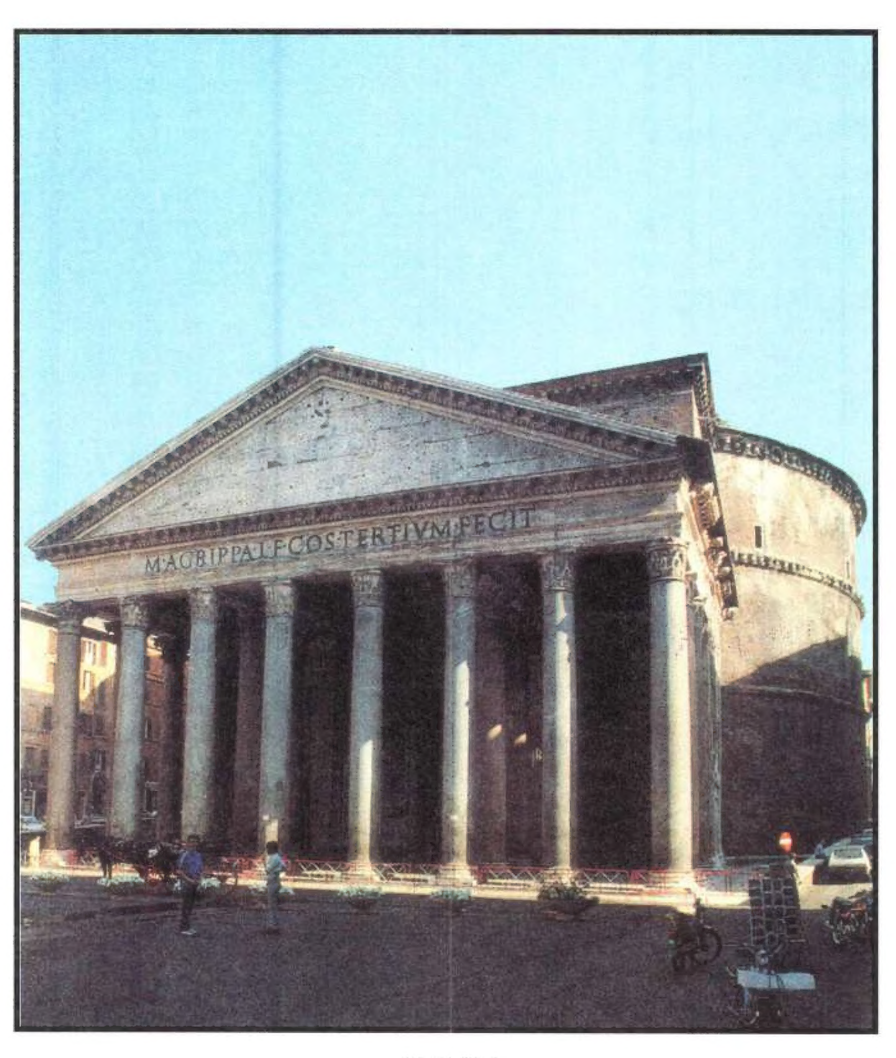
شكل (٣٥)
الكولسيوم من الداخل
السعة ٧٠٠٠٠ متفرج. أغلب مقاعد المتفرجين غير موجودة.



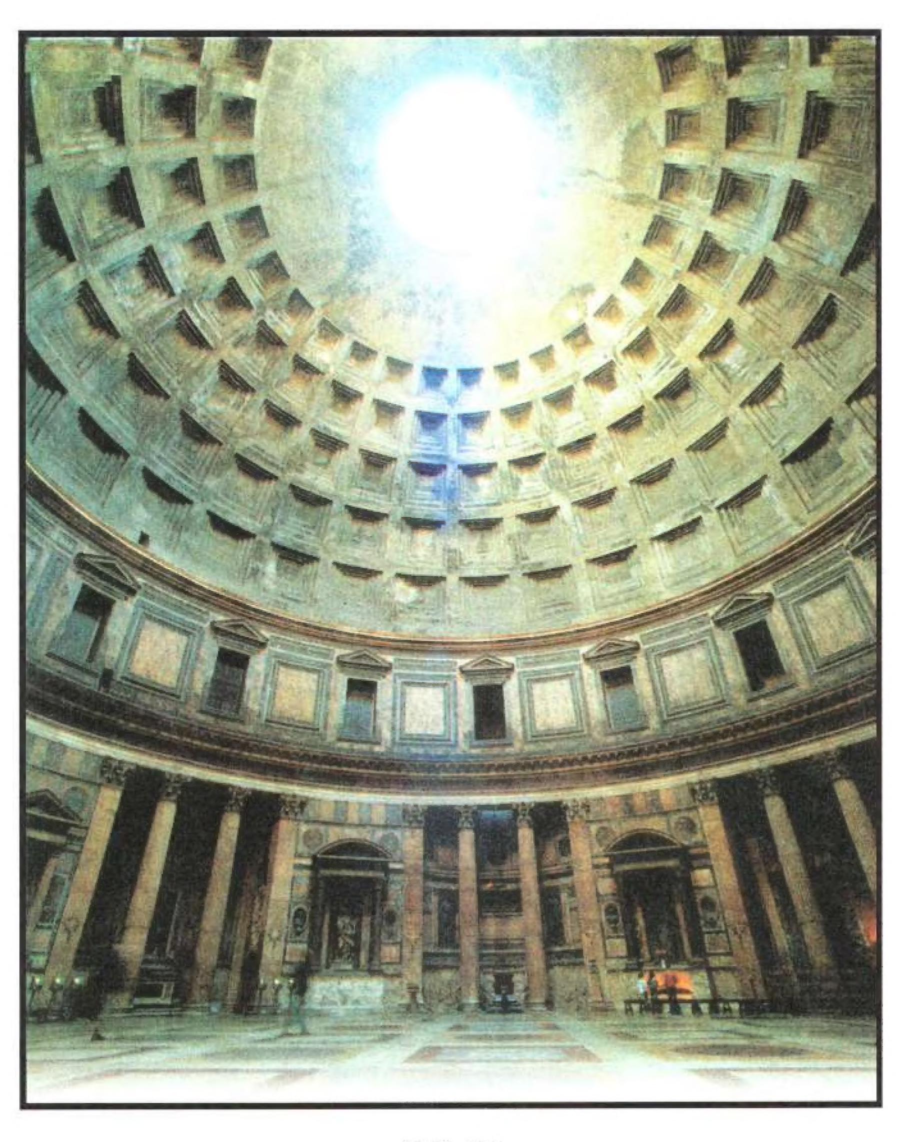
شكل (٣٦)
طريق ميركورى
الطريق إلى الفوروم - مدينة بومبى.



شكل (٣٧)
سوق تراچان فى روما - إعادة تصور



شكل (٣٨)
البانثيون من الخارج. روما
عصر الإمبراطور هادريان.



شكل (٣٩)
البانثيون من الداخل - روما



شكل (٤٠)
ڤيلا هادريان فى تيڤولى ـ إعادة تصور